

نور على الدرب 852 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائرکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30

بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر انه تفضل به باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى - 00:00:50

من ليبيا وباعتتها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسله حنان. اختنا عرضنا لها بعض القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في ركوعه اللهم لك ركعت ولك اسلمت - 00:01:10

وبك امنت خشع سمعي وبصري وعقبي وعصبي الى اخر الدعاء. هل هذا الدعاء يقال في صلاة الفريضة ام النفل ام فيهما معا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:30 وبعد فان هذا الحديث الذي ذكرته السائلة يحتاج الى تثبت ومراجعة لسنده فاذا صح فانه يشرع في الفريضة وفي النافلة لان ما جاز في احدهما جاز في الاخرى. الا بدليل يدل على الخصوص. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:01:50

الاختنا عن الكيفية التي يصل بها الانسان الى احترام الذات. اه الكيفية التي يصل بها الانسان الى الاحترام ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يحافظ على دينه وان يتجنب اذية الناس ويبذل الاحسان اليهم فانه بهذه الامور اذا - 00:02:10

واصلح ما بينه وبين الله واصلح ما بينه وبين الناس فانه يكون محترما يكون محترما آآ عند الناس وله مكانة عند الله سبحانه وتعالى يحبه الله ويحبه آآ الخلق هذا هو الذي يسبب احترام الذات. اما اذا قصر الانسان في طاعة الله - 00:02:30

وارتكب محارم الله فان الله سبحانه وتعالى يبغضه. واذا اساء الى الناس وتعدى عليهم وظلمهم فانهم يبغضونه والشاعر يقول ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابه. الذي يكسب الانسان - 00:02:50

منزلة عند الله وعند خلقه والتمسك بهذا الدين بعقائده وعباداته واخلاقه وادابه ففيه الخير الكثير ولله الحمد الله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كنت اعرف بعض - 00:03:10

وانهن لا يصلين ولا يرغبن في لبس الحجاب كيف تكون النصيحة معهن والتوجيه جزاكم الله خيرا. اذا عرفتني عن احد من النساء او عن واحدة من النساء تساهل في امور دينها او التساهل في الحجاب فانه يجب عليك النصيحة فيما بين فيما بينك - 00:03:30

وبينهن والموعظة الحسنة دعوة الى الله سبحانه وتعالى بالتي هي احسن. هذا هو الواجب عليك نحو اخواتك. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. نعم. جزاكم الله خيرا

امراة - 00:03:50

تقول انني تزوجت برجل واكتشفت انه لا يصلي. تم عضت الى اهلي لآخبرهم بذلك وانا لا اريد ان اعود اليه علما بانها حامل شيخ صالح بماذا توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. نوجهها بمناصحته لعله يتوب فان - [00:04:10](#)

قد تاب الله عليه وتبقى معه وان اصر على ترك الصلاة فلا خير لها في الرجوع اليه وعليها بالمطالبة بالفراق والتصميم على ذلك لانه لا يحل لها ان تبقى مع رجل لا يصلي لانه كافر. والله جل وعلا يقول فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفر - [00:04:30](#)

لا هنحل لهم ولا هم يحلون لهم. والذي يترك الصلاة متعمدا ولا سيما اذا تكرر ذلك منه فانه يكون كافرا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا من الرياض تقولون الف عرضنا لها قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل وتقول في - [00:04:50](#)

رمضان قبل الماضي كان عندي التهاب في الاذن. وكان هناك تقرح في الداخل وفي يوم من ايام رمضان وعندما كنت صائما قمت بحق اذني وازالة القشور التي بها مما ادى الى نزول صديد منها وليس وليس بدم. هل يؤثر ذلكم - [00:05:10](#)

على صيامي وبماذا تنصحونني الان؟ جزاكم الله خيرا. هذا لا يؤثر على صيامك. لانه خارج من اذنك تأذينا به وخروجه آآ فيه فائدة لك وليس فيه ما يؤثر على الصيام فاذا انجرح الانسان وخرج منه دم او - [00:05:30](#)

اه خرج منه صديد او قيح من من جراحة في بدنه او في اذنه او في اي مكان اذا خرج منها قيح او صديد او من الجسم بغير اختيار هذا الشخص فانه لا يؤثر ذلك على صيامه والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع محمد عبدالقوي مصري - [00:05:50](#)

مقيم في الاردن يسأل ويقول انا شاب اعمل حارصا لمدة اربع وعشرين ساعة. واصلي جميع الاوقات في مكان العمل الا الجمعة اصلها في المسجد علما بان المسجد يبعد عن العمل كيلو ونصف تقريبا. بماذا توجهونني يحفظكم الله؟ يقول اذا - [00:06:10](#)

انا العمل والحراسة تتطلب البقاء في المكان ولو ذهبت الى المسجد يحصل خلل في الحراسة وخطر على الاموال التي انت مستحفظ عليها فلا بأس ان تصلي في مكان الحراسة وهذا من الاغذار التي آآ تبيح ترك صلاة الجماعة والصلاة في المكان - [00:06:30](#)

ما اذا كان امر الحراسة لا يتطلب بقاءك وقت الصلاة ولا خوف على هذه الاشياء فانه يجب عليك ان تصلي مع الجماعة لعدم للعذر المانع من صلاة الجماعة في حقك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة بعثت برسالة مطولة تقول فيها انا - [00:06:50](#)

يا سيدة عمري تسعة وعشرون عاما من مدينة الرياض. مشكلتي ان هناك صوتا بداخلي. هذا الصوت اسمعه دائما ينهاني عن باي عبادة. وعندما اصلي اسمعه بداخلي يحدثني باشياء لا يرضى الله عنها. ودائما يشككني في كل شيء ديني - [00:07:10](#)

وفي عقيدتي واصبح الشك في كل شيء يسيطر على حياتي. واحيانا اسمع في رأسي دويكا يكاد يتفجر من الحاح ذلكم الصوت في اذني وفي رأسي حتى انني اصبحت اصرخ في يوم من الايام واقول كفاية كفاية انني في وقت - [00:07:30](#)

وقت الصلاة احس ايضا بذلك الاحسان. والان اكره تماما سماع هذا الصوت. مع العلم انني ان اديت فريضة الحج هذا العام. واديت ولكن طيلة اداء النسك لم يهدأ هذا الصوت في رأسي ابدأ ابدأ. واصبحت اخشى الجلوس بمفردي في اي مكان. لاني كنت - [00:07:50](#)

ادعو الله واتضرع اليه بالدعاء في يوم من الايام وانا بمفرده ووجدت ان جسدي ينتفض ويرتعد وكأن هناك من علي. ارجو تفسيراً لذلك مع العلم انني علمت ان هناك سورة من القرآن الكريم تقرأ ويضع الانسان يده في الماء - [00:08:10](#)

وبعد الانتهاء من القراءة يشرب هذا الماء كعلاج لهذه الحالة مع مع العلم انني ايضا لا اترك الصلاة ولا الصيام ودائما اقرأ القرآن بالليل والنهار من المصحف. واحب دائما ان اذكر الله واسبح واحمد الله واهل. ارجو افادتي - [00:08:30](#)

الشافي لمثل هذه الحالة حتى لا تعود لي ابدأ ان شاء الله تعالى واسألكم عن حجي الذي اديته وحالتي ما ذكر جزاكم الله خيرا. الذي يظهر من سؤال هذه المرأة انها مصابة بمس من الشيطان وان هذا الذي تسمعه او هذه الاحاسيس - [00:08:50](#)

التي تحس بها كلها من الشيطان. فعليها ان لا تلتفت هذه الامور ولا تهتم بها وان ترفضها رفضا تاما وان على عبادتها وصلاتها ذكر الله عز وجل. وسيذهب عنها ذلك ان شاء الله. والعلاج والحمد لله ميسر. آآ في علاج - [00:09:10](#)

القرآن والرقية بان تقرأ على نفسها وان تلازم الاوراد الشرعية في الصباح والمساء وعند النوم بان تقرأ اية الكرسي قرأ سورة الاخلاص والمعوذتين ان تكرر ذلك في الصباح والمساء وعند النوم وان تقرأ سورة الفاتحة على نفسك - [00:09:30](#)

لأنها رقية عظيمة بل هي الرقية الشافية بأذن الله. تقرأ سورة الفاتحة وتنثف على جسمها وما تستطيع من جسمها وتقرأ الاخلاص معوذتين وما تيسر من القرآن وتكثر من ذلك ولو قرأت في ماء وشربته فهذا ايضا من الرقية الشرعية و - [00:09:50](#)

اذا رقاها ايضا احد من اه اهل العلم من اقاربها ومحارمها او حتى لو لم يكونوا من محارمها مع طريئ ومع آآ اخذ الاحتياط من الفتنة فلا بأس بذلك وهو من العلاج العظيم الذي ينفع الله تعالى به وعليها - [00:10:10](#)

اكثر من ذكر الله عز وجل كما ذكرت فتستمر على ذكر الله وتلاوة القرآن ولو مثلا قدر ان تعرض نفسها على طبيب نفساني ربما يكون هناك علاج ايضا علاج طبي يستفيد منه لان الله سبحانه وتعالى ما انزل داء الا وانزل له شفاء - [00:10:30](#)

ولا بأس بالتداوي بالمباح والدوية المباحة فقد يكون عندها شيء من الامراض الجسمية التي تؤثر عليها ما يسمى بالمرض العصبي ويكون للطبا في ذلك وجهة نظر مباحة الحمد لله هذا مما اباحه الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة - [00:10:50](#)

من خميس مشيط وباعثها المستمع عبدالله مبارك له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول اصلي صلاة الليل ولكني لاصلي احيانا واترك احيانا. فهل علي ذنب او ان ذلكم جائز؟ خاصة واني رجل لدي اعمال كثيرة - [00:11:10](#)

لا سيما من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب. ينبغي المحافظة على صلاة الليل وهي سنة ليست واجبة وقيام الليل من افضل التطوع ومن كان له نصيب منه فانه ينبغي له المحافظة عليه ولو تركه فلا اثم عليه ولكن لو نام عنه بعض - [00:11:30](#)

ولم يتمكن فانه يقضيه في النهار فيما بين ارتفاع الشمس الى آآ الى توسط الشمس في كبد السماء قبيل الظهر فلا هو ان يصلي في هذه الفترة ما فاته من قيام الليل قضاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احيانا تفوتني راتبة الظهر او - [00:11:50](#)

قبلية هل تنصحونني بقضائها؟ جزاكم الله خيرا. نعم. اذا زادتك الراتبة القبلية فلا بأس ان تقضيها بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فيما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قضى راتبة الظهر بعد العصر. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:12:10](#)

سمعت فضيلة الشيخ من امام وخطيب المسجد عندنا ان من اشد عقوق الوالدين ان تنظر اليهما بعين سوء قادحوا منها الشرف. وانا كنت كذلك ولكن عرفت بعد فوات الاوان. لقد توفيت الوالدة وسبقها ابي. فماذا اعمل - [00:12:30](#)

العادية من توبة افيدوني جزاكم الله خيرا. نعم. هذا من عقوق الوالدين النظر اليهما اه بغضب او رفع الصوت عليهما او غير ذلك من انواع الاساءة. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ثم يبلغن عندك الكبر احدهما او - [00:12:50](#)

كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ما حصل منك من اساءة في حق والديك واحدهما لا شك ان ذلك معصية آآ خطيرة عليك بالتوبة - [00:13:10](#)

الى الله سبحانه وتعالى والاستغفار وما دام قد مات فان عليك ايضا ان تستغفر لهما وان تدعو لهما وتكثر ذلك وان تتصدق عنهما بنية الثواب لهما فذلك من برهما والاحسان اليهما ولعل الله ان يكفر بهما حصل من - [00:13:30](#)

مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل سجدة التلاوة جائزة في الاوقات المحظور فيها التنفل مثله بعد صلاة الفجر؟ الصحيح ان ذلك جائز لان سجود التلاوة ليس بصلاة وانما هو عبادة مستقلة - [00:13:50](#)

مع القراءة. فمتى قرأ اية فيها سجدة فانه يسجد في اي وقت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من الرياض رمز الى اسمها بالحروف هاء الف ميم تقول هل تجوز لنا الصلاة وخاصة التراويح في رمضان في مسجد لا يفصل بيننا - [00:14:10](#)

وبين الرجال الا حائط. هل تجوز الصلاة ومتابعته؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان ذلك في داخل المسجد وفي محيط المسجد وبينكم وبين الامام حائط في داخل المسجد فلا مانع من ذلك. اما اذا كنتم خارج المسجد ولا ترون الامام ولا ترون من خلفه من الصفوف فانكم لا - [00:14:30](#)

يصلون معه وانما تصلون منفردين في مكانكم. نعم. لانقطاع المتابعة مع الامام. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هي السور والتي تفضل في الصلوات وخاصة في صلاة الليل. حيث انني لا احفظ السور الطويلة ثم انني احيانا اقرأ من المصحف مباشرة - [00:14:50](#)

واحيانا لا اقرأ الا السور القصيرة جزاكم الله خيرا. ليس لصلاة الليل قراءة معينة. بل يقرأ الانسان ما تيسر من القرآن من السور الطويلة او السور القصيرة ولا يترجح او يتعين سور او آيات معينة في صلاة الليل الا - [00:15:10](#)

لا ما ورد الوتر من انه آآ يقرأ في الوتر اذا اوتر بثلاث فانه يقرأ في الاولى يسبح ويسبح اسم ربك الاعلى ويبقى في الثانية قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثالثة سورة الاخلاص. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث - [00:15:30](#)

يسأل ويقول في الصلاة وفي السجود اقول بعد سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اقول بعد ذلك ربي اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا. اللهم متعني بلذة النظر الى وجهك الكريم في غير - [00:15:50](#)

راء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم اصلح لي زوجتي واولادي وذرية اجمعين. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا رب زدنا علما وارزقنا فهمهما وحفظهما. جزاكم الله خيرا. كل هذا دعاء مشروع وهو جائز في - [00:16:10](#)

السجود لقوله صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الى الدعاء فقليل ان يستجاب لكم فيكثر المسلم في سجوده من الدعاء بما تيسر له من انواع الادعية في صلاح دينه - [00:16:30](#)

دنياه واخرته وصلاح اولاده هو الدعاء له ولوالديه وللمسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا بعد الصلاة ادعو بادعية المتنوعة هل انا على حق ام ان هذا امر مبتدع؟ لا بأس بذلك ان يدعو الانسان بعد الفرار من الصلاة ما تيسر له من - [00:16:50](#)

انواع الادعية نعم. جزاكم الله خيرا مستمعة من المنطقة الشرقية رمزت الى اسمها بالحروف نون عين الف ميم من الخبر تقول انها حلفت يمين وارادت ان تصوم لكن زوجها نهاها لانها حامل وحينئذ هل تنصونها - [00:17:10](#)

بشيء اخر بكفارة تلك اليمين. جزاكم الله خيرا. نعم. تقول انها عليها كفارة يمين. وارادت ان تصوم فنهاها زوجها لانها حامد وحينئذ تسألکم هل هناك من مخرج اخر؟ جزاكم الله خيرا. كفارة اليمين هي تفصيل من كان يستطيع الاطعام او الكسوة - [00:17:30](#)

المساكين او عتق الرقبة فانه لا يجزيه الصيام بل يطعم عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او يكسو عشرة مساء تأكيد لكل مسكين حر قول اعتق رقبة مؤمنة اذا كان يستطيع واحدة من هذه الامور الثلاثة فان لم يستطع شيئا منها فانه ينتقم - [00:17:50](#)

الصيام بان يصوم ثلاثة ايام وما دامت انها حامل وان الصيام يضر بجنينها او يضر بها هي فانها تؤخر الصيام الى ان يزول العارض ثم تصوم كفارة اليمين. نعم. جزاكم الله خيرا. فقل توفي والدها وعليه - [00:18:10](#)

ايام من رمضان وارادت ان تصوم وهي حامل لكن زوجها منعها. بماذا توجهونها؟ يحفظكم الله. نفس الشيء اذا كان اه افطر اربعة ايام من رمضان ثم شفي واستطاع الصيام والقضاء ولكنه لم يقضي فلا بأس ان تقضي عنه - [00:18:30](#)

اما اذا كان والدها لم يستطيع القضاء ومات وهو لم يستطيع القضاء فلا شيء عليه. وفي الحالة الاولى اذا كان استطاع القضاء ولم يقضي ومات بعد الاستطاعة فانها تصوم عنه هذه الايام ولكن في فترة لا يكون فيها حرج عليها او على او على كنيها الذي - [00:18:50](#)

في بطنها تؤخر ذلك الى ان يزول العذر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول ام عبد الله المصرية مقيمة في جدة تقول الحمد لله انا ملتزمة من قبل ان اتي الى جدة. لكن زاد التزامي وقراءاتي في هذا البلد. توفي - [00:19:10](#)

قبل نزولي الى مصر العام الماضي بشهر. فلما نزلت اراد اهلي ان ازور قبر والدي فرفضت لاني قد علمت من بعض بقراءات انها محرمة للنساء. فغضب الاهل مني جميعا وقاطعوني لكنني اصريت ولم اجر. ارجو من - [00:19:30](#)

ان توضحوا لي حكم زيارة القبور للنساء والاراء التي قيلت فيها وهل انا على حق ام لا؟ علما بانني قد عملت له اكثر من عمرة ونذرت ان اقرأ له سورة تبارك في الليل وسورة الواقعة واحد ثوابهما له فما حكم ذلك - [00:19:50](#)

ايضا علما بانني اداوم على قراءتها من يوم الوفاة. جزاكم الله خيرا. اما ما دعيتيه من الامتناع من زيارة قبره فهذا هو الصواب الحمد لله وهذا هو السنة. فلا يجوز للمرأة ان تزور القبور. لا قبر والدها ولا غيره. لان النبي صلى الله - [00:20:10](#)

عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرور. المرأة حرام عليها ان تزور المقابر في هذا الحد ولان المرأة فتنة وضعيفة ولا تستطيع الصبر. فاذا رأت قبر والدها او قريبها ربما يحصل منها مخالفة للشرع - [00:20:30](#)

نيافة او الجزع او غير ذلك. المرأة ممنوعة شرعا من زيارة القبور. ولكن آآ اذا ارادت ان تنفع ميتها فان فتنفعه بما شرعه الله من الدعاء له والاستغفار له والصدقة عنه والحج والعمرة كل هذه امور مشروعة اما اهداء - [00:20:50](#)
قراءة القرآن للميت فهذه ليس عليها دليل. قراءة القرآن للاموات ليس عليها دليل. فيجب التوقف عنها. وهذا النذر غير صحيح لانها نذرت شيئا غير مشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه -

[00:21:10](#)

تعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا

مستمعي الكرام - [00:21:30](#)

شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على امان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج مر على الدرب مرة

اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:50](#)